



للتواصل:

اسم ولقب الأستاذ: أرونوغي إسماعيل ونوغي
البريد الإلكتروني: smain.ouennoughi@univ-msila.dz

الحذف وأثره في الميزان الصرفي

الدرس السادس:

الأهداف:

- التعريف بكلمة (حذف) في اللغة العربية
- الإعلال بالحذف
- أثر الحذف في الميزان الصرفي
- تمارين تدريبية

الحذف وأثره في الميزان الصرفي

العناصر:

- تعريف كلمة (حذف) في المعاجم
- الحذف في الصرف
- الإعلال بالحذف
- أثر الحذف في الميزان الصرفي
- تمارين تدريبية
- المصادر والمراجع

- تعريف كلمة (حذف) في اللغة:

- حذف يحذف، حذفًا، فهو حاذف، والمفعول محذوف.
- حذف جملة من النص: أسقطها، أزالها.
- حذفه بجائزة، أعطاه إياها صلة له.
- وفي النحو والصرف: إسقاط بعض أجزاء الكلمة أو الجملة لسبب ما كحذف نون المثني أو جمع المذكر السالم عند إضافتهما¹.
- وفي الصرف، هو نوع من أنواع الإعلال، التي هي الإعلال بالقلب أو التسكين أو الحذف الذي هو موضوع المحاضرة.
- فالحذف ك(يُرْتُ) والأصل (يُورْتُ).
- والقلب ك(قَالَ) والأصل (قَوْل).
- والإسكان ك(يَمْشِي) والأصل (يَمْشِي).

¹-معجم المعاني الجامع-معجم عربي عربي، والمعجم الوسيط.

-الإعلال بالحذف: وهو المتعلق بحروف العلة التي هي: الألف والواو والياء.

الإعلال في اللغة من العلة والسقم والمرض.

يحذف حرف العلة في ثلاثة مواضع:¹

1- أن يكون حرف مد بعده ساكن، مثل: قُم، بَع، قُمْتُ، بَعْتُ، يَقُمْنَ، يَبْعَنَ...

والأصل: قَوْمَ، بَيْعَ، قَوْمْتُ، بَيْعْتُ، يَقُومُنَ، يَبْيَعُنَ.

2- أن يكون الفعل معلوما مثالا على وزن يَفْعِلُ المكسور العين في المضارع، فتحذف فائوه من المضارع والأمر ومن المصدر أيضا إذا عُوِض عنها بالتاء كوَعَدَ وعَدَّ وعَدَّةً.

وإن كان الفعل مجهولا لم تحذف، ك: يُوعَدُ، وكذلك إن كان مثالا يائيا، مثل يَسِرَ، يَيْسِرُ. قال الله تعالى: ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [المعارج: 44].

3- أن يكون الفعل معتل الآخر، فيحذف آخره في أمر المفرد ك: اخشَ، وادْعُ، وارْمِ. قال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل: 125] وفي المضارع المجزوم الذي لم يتصل بآخره شيء، ك: لم يَخْشَ، لم يَدْعُ، لم يرمِ. غير أن الحذف فيهما لا للإعلال، بل للنيابة عن سكون البناء في الأمر، وعن سكون الإعراب في المضارع.

¹-الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط28، منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت: 1414هـ-1993م، ج2، ص104.

-أثر الحذف في الميزان الصرفي:

إذا حصل حذف في الكلمة فإن ذلك المحذوف يحذف ما يقابله في الميزان الصرفي، مثل الفعل: قَالَ فهي على وزن فَعَلَ لأن أصلها قَوْلٌ، وعند الحذف في الفعل الأمر منه مع ضمير المخاطب المفرد قُلْ بحذف الواو يقابله ذلك في الوزن: قُلْ، بحذف عين الفعل. قال الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 01] وكذلك بالنسبة للفعل بَاعَ التي أصلها بَيْعٌ فعند الحذف في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد المذكر نقول: بِعْ بحذف الياء، ويحذف في الميزان الصرفي ما يقابل الحرف المحذوف، فنقول: فِلْ. بحذف عين الفعل. والأمر نفسه يطبق على الأفعال الآتية: «ادْعُ=افْعُ. اسْعَ=افْعَ. صِفْ=عِلْ.

ارْمُ=افْعَ. قِ=عِ (الأمر من وقى). عِ=عِ (الأمر من وعى)¹

-تمارين تدريبية:

أين حصل الحذف في الكلمات الآتية؟ قل، بع، صف، سز.

¹-عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص12.

-المصادر والمراجع:

المصحف الشريف

- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دط، دار الدعوة للنشر والتوزيع، تركيا.
- معجم المعاني الجامع-معجم عربي عربي.
- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط28، منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت: 1414هـ-1993م.
- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، أحكام ومعان، ط1، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: 1434هـ-2013م.